

٢. مختصر كتاب الاعتصام | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمنه ونستعينه ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد - 00:00:00

المقدمة المرة الماضية الباب الاول في تعريف البدع وبيان معناه وما اشتق منه لفسا. واصل المادة بدعة للاختراع على غير مثال سابق. ومنه قول الله على بديع السماوات والارض اي مخترعهما من غير مثال سابق متقدم. وقوله تعالى قل ما كنت بداعا من الرسل. اي ما كنت اول من جاء برسالة - 00:00:21

والله للعباد بل تقدم لكثير من الرسل. ويقال ابتدع فلان بدعة. يعني ابتدى طريقة لم يسبقها اليها سابق وهذا امر بديع يقال في الشام المستحسن الذي لا مثال له في الحسن. فكانه لم يتقدم هو ما هو مثله ولا ما يشبهه - 00:00:55

البديع لماذا سمي الامر الجميل بديعا؟ من عندك في هذا؟ لا يشبهه. لا يوجه شيء مما تقدمه؟ وهذه لا يشبه شيء. نعم من جماله يعني من شدة جماله لا يشبه شيء ما تقدمه - 00:01:15

ومن هذا المعنى سميت البدعة بدعة واستخراجها للسلوك عليها هو الابتداع. وهيئتها هي البدع وقد يصوم العمل المعمول على ذلك الوجه بدعة ومن هذا المعنى سمي العمل الذي لا دليل عليه في الشرع بدعة وهو اطلاق اخص منه في اللغة فالبدع اذا عبارة اطلاق اخص منه في اللغة - 00:01:32

الشيء الجديد في اي شيء صح لا طريقة في الدين مخترعة. وهذا هو تعريف البدع الذي لا بد ان يحفظ وستتكلم عليه الان. ان شاء الله. سيبدا هنا في تعريف البدعة. تعريف انه دعوة - 00:01:55

هو اطلاق اخص منه هو هو تعريف البدعة في الشرع. هو ايه تعريف البدعة في الشرع اطلاق اخص منه في اللغة طريقة في الدين مخترع تضاهي الشرعية يقصد بالسلوك عليه المبالغة في التبعد لله سبحانه - 00:02:13

طريقة ستتكلم الان على الفاظ هذا التعريف قال الطريق في الدين مخترع مخترع جديد وقول الطريقة يدل على معنى في البدعة يستنبطه انها لن تكون مخترعا الا للضابط. ما هو الضابط؟ انه لا تكون مبتنعة الا بالضابط. لانها لا يعلم بعد قليل ان البدعة ثلاثة انواع. هناك بدعة اصلية - 00:02:32

وبعد اضافية وبدع تركية. البدع الاصلية لماذا؟ ليس لها اي اصل في الدين. يعني شخص مثلا ينعد الى الله مثلا بالوقوف في الشمس. هذا ليس له اي اصل في الدين - 00:02:57

بعض اضافية اصلها مشروعة فيزيد عليها شيئا. كالذى مثلا ليصلى الظهر خمس ركعات بدعة تركية ينقص من اصلها شيء. كالذى يصلى مثلا مرسل اليدين. صح هل معنى ذلك ان اي زيادة تكون بدعة - 00:03:06

كلمة طريقة هذه ما لا تأخذ منها بالضبط من اين اخذته هذا؟ من يعرف ماذا قاله؟ تعود التعود لأن هو يقصد بها السلوك السلوك هذا السلوك عليها اللي يؤخذ منه التعويذ فوق الدود اخذ من بالضبط ان الطريق لا يسمى طريقا اذا تكرر عليه المشي. الطريق الذي يسمى الطريق لماذا؟ تكرر عليه - 00:03:21

ومعنى ذلك ان البدعة الاضافية لكي تكون بدعة لا بد ان ماذا؟ يواكب عليها. هناك بعض البدع لا تكون بالالية بالمواظبة عليها. يعني مثلا قال الحافظ في الفتح في مسألة صلاة النوافل الجماعة - 00:03:50

قال في حديث عن بنى مالك انما صلى النبي عليه الصلاة والسلام الضحى جماعة. قال فيه جواز ماذا صلاة النوافل جماعة بشرط ماذا

اللي يتخذ ذلك عادة. ان يتخذ ذلك عادة اصبحت طريقة. طيب وسيتكلم الان هذه القيود الان قال ولابد في العفو. نعم - 00:04:04
جماعتنا لا الا يجوز النبي عليه الصلاة والسلام فعل هذا احياناً قال ابن حضرة الفتح فيه جواز جواز وهذا الجواز لم يقل سني هل اخلي هذا من دقة الفاظ الحافظ - 00:04:22

ابوك شخص يقول سني لان النبي عليه الصلاة والسلام فعل وفاء افعال النبي عليه الصلاة والسلام اقل احوالها ان تساوي من اقل احوال يا من ؟ لأقل احوال الافعال. الافعال التعبدية. اه. يعني افعال النبي متعلقة بالعبادات اقل واحوالها الاستحباب. فلماذا لم نقم بالاستحباب - 00:04:40

لماذا لم نقم بالاستحباب ؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام ما فعل هذا بدون سبب انما فعله بسبب ما هو السبب ؟ ان علماً طلب منه ان يأتي الى بيته والحديث عند البخاري ليصلني فيه ليتخذ مسجداً طلباً لبركة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:57

من يفعل هذا الا لاجل ماذا اللجنة التي طلبت منهم السبب. وجد السبب. فلا يصح ان نقول انه مستحب. لو كان مستحباً لفعله ماذا ؟
فعل مطلقاً. يعني مثلاً كمسألة لبس الخاتم مثلاً - 00:05:15

اختلقو فيها. الاعظم انها ماذا ؟ عليه الصلاة والسلام. ليست سنة. لان النبي عليه الصلاة والسلام ما لبسته الا لما قيل له ان العجب او الروم يقبلون كتاباً الا مختوماً فاتخذ لبنيه الخاتم لم يلبسه ابتداء لما اتخذه من اجل ماذا سبب ؟ فمن اتخذه لاجل هذا السبب - 00:05:28

قد يبقى ان فعل مستحب. اما بالنسبة للزينة. النبي عليه الصلاة والسلام ينتقد من الزينة من البداية ونقول مباح طيب فلذلك الحفظ في الفتح عندما قال قال فيه جواز صلاة النوافل جماعة جواز - 00:05:48

لم يقل ماذا استحباب ولد جواز. تفضل الو. عليكم السلام. لم يقل استحباب. نعم هو سيبين الان الفاظ هذا الحد هذا التعريف. يعني يشرح محضر ذاتي فقال وهذا على رأي من لم يدخل العادات في معنى - 00:06:01

البدع وانما يخصها بالعبادات وعم على رأي من ادخل العمالة العادية في معهد البدع فيقول البدع طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشرعية يقصد بالسلوك عليها ما يقصد بالطريقة الشرعية. الطلاية الشرعية تضاهي الطريقة الشرعية يعني هناك موصوف ممحظ - 00:06:22

والله تشبهه الطريقة الشرعية ولابد من بيان الفائز هذا الحد. فالطريقة والطريق والسبيل والسنن هي بمعنى واحد وهو ما رسم سلوك وانما قيدت بالدين لانها فيه تختبر واليه يضيفها نعم. فيه تختبر واليه يضيفها صاحبها - 00:06:44

وايضاً فلو كان الطريقة المختارة في الدنيا على الخصوص لم تسمى بدعة كاهاذا الصناع والبلدان التي للمان جديدة مثلاً المهن الجديدة. نعم فيما تقدم ليست معروفة بناء المدن الجديدة نقول لا عهد له بذلك اي لا يعرفه. مثلاً تقول ان العهد لي بفلان لا اعرفه نعم - 00:07:10

آآ الذي يدخل الاعداد في في البدع والعبادات في البدع طيب سيبائي بعد ذلك ان بعض اهل العلم ادخلوا العادات في البدعة من باب الدخال اللغوي من باب الدخال اللغوي. ولا سيبائي له مزيد بيان. يعني هناك مسألة مشهورة. مسألة ماذا ؟ ان بعض اهل العلم - 00:07:37

النwoي مثلاً اول من قال هذا فيما ذكر اهل العلم هو العز بن عبدالسلام. العز ابن عبدالسلام في قواعد الاحكام ذكر ماذا ؟ خمسة انواع. ذكر خمسة اقسام ده بدعة خمسة اقسام. هناك بدعة مستحبة وهناك بدعة مكرونة. هناك بدعة واجبة. فظن بعض اهل البدع - 00:08:05

ان له حجة في هذا في هذا الكلام في تقسيم البدع فقالوا لك بدعة مستحبة. النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا. وقال هذا النwoي التحقيق في هذه المسألة ماذا ؟ انه لعندما قسموا البدعة وسيناقش هذا في الكتاب - 00:08:21

سيرد على من قسم البدعة. سيرد على من قسم البدعة. لكن بعض المعاصر هو الشيخ الجيزاني في كتاب معيار البدعة بين آآ خطأ اه

ظن من ظن ان العلماء قسموا البدع الى خمسة اقسام. وقال ان العلماء الذين قسموا بالله الى خمسة اقسام هم دخلوا بهذه البدعة

اللغوية - 00:08:35

فهمت تدخل فيها المصالح المرسلة. يدخل فيها المصالح المرسلة. يعني مثلاً يصح المثل ان تقول ان مكبر الصوت ماذَا ايه ده! مستحبة وقد تكون بدعة واجبة اذا كان المسجد كبيراً. والناس لا يستطيعون ان يسمعوا صوت الامام ولا يوجد من يبلغهم -

00:08:54

المعنى اللغوي. طب ليه اين اخذنا هذا؟ ممكن شخص يقول يعني انت حكمتم على على هذا الفهم من اين اخذتم هذا الفهم؟ الجواب من تطبيقات العلماء الفقهية يعني هم عندما يمثلون للبدع المستحبة لا يأتون ببدع في العبادات. انما يأتون بأمور ما لا من المصالح المرسلة لامور العادات التي لم تكن موجودة قبل ذلك - 00:09:13

التي لم تهدد قبل ذلك. واضح هذا؟ لأن هذا من اقوى ما يحتاج به اهل البدع. انه وجد ان بعض العلماء كما قلت كان العزيز بن عبد السلام واما ماما في كلام النووي - 00:09:33

يقسمون البدع وقالوا هذا دليل على جواز تقسيمها. واضح هذا في تقسيم هؤلاء العلماء في تمثيلهم لهذه البدع التي قسموها واحكام التكليفية الخمسة فوجدنا انهم ماذَا يذكرون المصالح المرسلة لعلي ان اقرأ لكم كلام الجيزاني لو اتفقنا لا سنقرأ هذا الكتاب. صح ولا لا - 00:09:43

ممكن انت يعني سنقرأ في البيت. ممكن تقرأ منه كل درس مثلاً كل اسبوع عشرين على الصفحة على الاقل عشرين صفحة على الاقل زدت فهو خير ستصل الى هذه المسألة فيه. نعم؟ نعم - 00:10:10

لما كانت الطرائق في الدين تنقسم فمنها ما له اصل في الشريعة ومنها ما ليس له اصل فيها. خص منها ما هو المقصود بالحج وهو القسمة مخترع اي طريقة تودعت على غير مثال تقدمها من الشارع - 00:10:23

البدعة انما خاصة وان خارجة اما رسمه الشارع كل ما كانت الطلاق في الدين تنقسم فمنها ما له اصل في الشريعة ومنها ما ليس له اصل في الشريعة لنقود الطرق في الجسم قسمان لا ثالث لهما. اما لو اصل في الشرع اما ليس له اصلاً - 00:10:39

قصة منها المقصود بالحد وهو القسم المخترع الاداري قال طريقة مخترعة في الدين حتى يخرج ماذَا المفترض في غير الدين. اي طريقة ابتدعت على غير مثال تقدمها من الشارع انما خاصتها انها خارجة خاصتها بصفتها يعني - 00:10:56

انها خارجة عن يعني وضعه الشارع وبهذا القيد انفصلت عن كل ما ظهر لبادي الرأي. انه مخترع ماذَا هو متعلق بالدين. ما معنى بادي الرأي؟ اول ما الرأي ده اول تفكير بين الرأي واول التفكير نعم بهذا القيد - 00:11:14

انفصل خرجت عن كل ما ظهر لبادي الرأي انه مخترع ماذَا هو متعلق بالدين كعلم النحو يعني مثلاً علم النحو هو يخدم الدين لكنها ليس ماذَا؟ ليس مما رسمه الشارع - 00:11:34

طيب ولا حاجة آآ والتصريف ومفردات اللغة ووصول الفقه واصول الدين ووسائل اليوم القادمة للشريعة. فانها وان لم توجد في في الزمان الاول فاصوله موجودة في الشرع وصول ما معنى اصولنا موجودة في الشراب؟ يعني هذه العلوم اما بنيت على اللغة اما بنيت على الادلة من الكتاب والسنة. علم النحو. مستطبقة من القرآن مثلاً. نعم. علم التصريف كذلك - 00:11:51

الفقه ما بين الكتاب والسنة. اصول الدين علم العقيدة اللهم وصول الدنيا الصادمة في علم العقيدة وكل ده الشاطبي لو منح شعيب كما ذكرت المرة الماضية وسائل القلوب القادمة للشريعة. فانها وان لم توجد في الزمان الاول فاصولها موجودة في الشرع -

00:12:13

لذلك عندما يقول بان الطريقة المخترعة الدين يعني ليس لها اصل في الشرع ويصح ان يقال ان تقسيم هذه العلوم من المصالح المرسلة. اصله في الشرع نعم ولكن لما من المصالح المرسلة كجمع عثمان كجمع ابو بكر المصحف. وجمع عثمان الناس على حرف واحد - 00:12:31

والجمع هذا اصله شيء متعلق بالدين هو القرآن. صح؟ اصله. لكن هذا الجمع نفسه حادث. فلذلك بعض اهل العلم يجعلون المال من

باب المصالح نعم خص منها ما هو ما هو المقصود اللي بيتحدى - 00:12:54

قصة منها من الطرائق. من من الطرق ما هو المقصود بالحد؟ المقصود بالحد ماذا؟ القسم المخترع لأن الطلاق نوعان. قسم المخترع وقسم ليس مخترعا من الدين نعم فان قيل فان التصنيف على ذلك الوجه مخترع. تصنيف ماذا - 00:13:17

العلوم النحو والصرف وكذا هذا شيء جديد فقال في الشرق. ففي الحديث ما يدل عليه ولو سلم انه ليس في ذلك دليل على الخصوص فالشرع بجملته يدل على اعتباره. وهو مستند من قاعدة - 00:13:36

المرسل وسيأتي بسطها بحول الله. نعم. اذا هو يقول التصنيف هذا من المصالح المرسلة نعم والاصل وفي الشرع بقى باسم الله الرحمن الرحيم نعم في الحديث ما يدل عليه فالجواب ان له اسلم في الشرع. ففي الحديث ما يدل عليه نعم ان له اصل في الشرع واحد في قول النبي عليه الصلاة والسلام كل عام جيدا كسيد. كله - 00:13:56

كل عمل ليس عليه امرنا فهو رد كل عمل يغسل حتى يعيش كل عمل ليس عليه امرنا فهو رد ليس عليه امرنا. نقول النحو والاصول هذا من امر الشام ليس من امر الشريعة. اصله مبني على الشريعة - 00:14:28

هو رد اي مردود يعني على القول باثباتها اصل شرعي لا اشكال في ان كل علم خادم للشريعة داخل تحت ادلة التي ليست مأخوذة من جزء من جزء واحد فليست ببدعة - 00:14:44

وعلى القول بما فيها لابد ان تكون تلك العلوم مبتدعات. واذا دخلت في علم البدع كانت قبيحة. لأن كل بدعة ضلاله من غير اشكال كما يأتي بيانه ان شاء الله - 00:15:04

ويلزم من ذلك ان يكون اه كتب المصحف وجمع القرآن قبيحا وهو باطن بالاجماع فليس اذا ببدعة ويلزم ان يكون دليل شرعي وليس الا هذا النوع من الاستدلال وهو المأخوذ من جملة الشريعة - 00:15:18

هنا وعلى القول بنفيها الى نفي كون هذه العلوم نحو التصريف من من الشريعة. لابد ان تكون العلوم مبتدعات. واذا دخلت فلم البلعة كانت قبيحة. لأن كل بدعة ضلاله من غير اشكال كما يأتي بها. كعلم السحر مثلا. هذا ليس له اصل في الشريعة - 00:15:37

نعم هنا مثلا في اصل الاعتصام عندما تكلم عن هذه العلوم نعم علم النحو علم اصول الفقه وعلم اللغة. ردها. قال مثلا علم الميزان يهدي الى الصواب في فهم الكتاب والسنة - 00:16:00

في حقيقة علم اللسان علم لغة يعني التبعد بالالفاظ الشرعية الدالة على معانيها. كيف تؤخذ؟ وكيف تنطق اصول الفقه معناها الاستقرار لكلية الشريعة نعم اصول الدين وعلم الكلام انما حاصل وتقرير لادلة القرآن والسنة. عند المتكلمين يعني - 00:16:19

فيقيم ان تصنيفها على وجه المخترع كما قال الان تصنيفه نعم اصلها موجود لكن التصنيف هذا تأليف الكتاب والتقطيع والفعل التقسيمات هذا مخترع جديد فالجواب ان لو اصلا في الشرع - 00:16:37

في الحديث ما يدل عليه كله حديث عائشة ولو سلم انه ليس دليلا على الخصوص فهذا مستمد من قاعدة ماذا؟ ها المصالح المرسلة المصالح المرسلة نعم واضح هذا؟ طيب آآ هنا - 00:16:49

هو السادة اللي السادات اللي عمر بن الخطاب سم ماذا سمي بالله سمي البدعة قال نعمت البدعة هذه واغسل بدعة لغوية نعم. الا وعلى القول بان لابد ان تكون العلوم تلك العلوم مبتدعات - 00:17:08

واذا دخلت في علم البدع كانت قبيحة. لأن كل بدعة ضلاله من غير اشكال. كما سيأتي بيانها وسيرد عندما هذه المسألة سيرد على من قال ان هذا حديث ليس عاما وان هناك بعض البدع ليست ضلاله. ويلزم من ذلك ان يكون كتب المصحف - 00:17:23

وجمع القرآن قبيحا. يعني لو قلت انت قررت في العلوم قبيح يلزمك ان تقول ان كتابة المصحف في زمن ابي بكر بدعة وان جمع القرآن على الحرف الواحد في زمن عثمان بدعة - 00:17:40

وان تخطى هؤلاء. نعم. هو باطل بالاجماع. فليس اذا ببدعة. اذا ليس الجمع والتقطيع ماذا؟ بدعة ويلزم ان يكون دليل شرعي وليس الا هذا النوع من الاستدلال وهو المأخوذ من جملة الشريعة - 00:17:52

ده معنى ايه ده يلزم ان يكون هناك دليل شرعي على تصنيف العلوم. على تصنيف اصول الفقه وهكذا وليس الا هذا النوع من

الاستهزاء. ما هو ما هو هذا النوع من الاستدلال؟ مأخذ من جملة الشريعة بين عموم الشريعة. يعني ليس عندنا نص خاص يقول اذا حدثت لكم نومهم اذا حدثت لكم - 00:18:07

فصنفوا فيه ليس عندنا حديث مثلا وهي تقول صنفه في العلوم او الفه في العلوم او اكتبوا الكتب. انما اخذنا هذا من جملة الشريعة من عموم الشريعة وجدنا ان الصحابة لما احتاجوا الى جبل - 00:18:26

في كتاب الواحد جمعوه. لما احتاجوا الى جمع المصحف على حرف واحد فعلوه. لما احتاج عمر في خلافته الى كتابة الدواوين التي فيها الزكاوات. ماذا ايضا دخل ؟ هذا ايضا يعني ديوان الزكاة دليل لان الزكاة دي عبادة - 00:18:38

وجعل كتابا يكتب فيه ماذا الاموال التي جمعها من الزكاة. ومن يستحق الزكاة. طيب اذا ثبت جزئي في المصالح المرسلة ثبت مطلق المصالح المرسلة العبارة اذا ثبت جزئي في المصالح هذا ثبت نعم يكفي ان تثبت ماذا ؟ فرعا واحدا - 00:18:53

من المصالح المرسلة لكي تثبت قيادة المصالح المرسلة لان المصالح المرسلة عند الاصوليين لمن نسيها كيف تعالج ومن يعرف المصالح المرسلة ؟ هي كل ما لم يرد فيه امر من الشرع - 00:19:17

اعتبار او بالغاء. فمنع باعتبار او بالغاء اعتبار يعني امر بها مثلا. امر استحباب وامر ايجابي يعني الغاء الضلال يعني في المصالح اذا ثلاثة اقسام. مصالح معتبرة ومصالح ملغاة ومصالح مرسلة. هم لماذا سماوها مرسلة ؟ اخذنا في الاصول لماذا سماوها مرسلة ؟ ها - 00:19:29

اه مرسلة من القيد ارسله اطلقه ما هو القيد ؟ قيد الاعتبار او قيد الالغاء. يعني عندك قيدان. قيد اعتباره قيد الغاء. عندنا مصالح معتبرة في الشرع. من المصالح المعتبرة مثلا حفظ الدين - 00:19:55

الشريعة امرت بالجهل لحفظ هذه المصلحة المعتبرة عندنا مصالح ملغاة مثلا ان يقال ان المساواة بين بين الذكر والانثى في الميراث عدل. فنقول هي دي مصلحة بلغة الاخوة والاخوات في الميراث - 00:20:09

هناك مصالح مرسلة سكت عنها الشر في القسم المباح. كاتخاذ الصنائع كتصنيف الكتب. فهو يقول اذا ثبت يكفي كي تثبت. قاعدة المصالح المرسلة ان تثبت ماذا ؟ فرعا واحدا له هو البت بس نفرة واحدة هو جمع جمع المصحف في زمن محمود على حرف واحد. يكفيك ان تثبت هذه القاعدة. فعلى هذا لا ينبغي ان يسمى علم النحو - 00:20:28

او غيره من العلوم اللسانية او علم الاصول او ما اشبه ذلك من العلوم القادمة للشريعة بدعة نعم اذا ينبغي ان يسمى بدعة كلها علوم مانع. خادمة للشريعة. طيب اذا قلنا انتهينا الكلام الان على الجملة الاولى وهي جملة ماذا - 00:20:54

طريقة مختبرعة فيه في الدين لابد ان تحفظ التعليم جيدا وتفهم الحضور اهو في الدين. طيب قال تضاهي والله الطريقة الشرعيةطبعا كل هذا دخل وقوله في الحرب تضاهي الشرعية يعني ان تشابه الطريقة الشرعية من غير ان تكون في الحقيقة كذلك. بل هي مضادة لها من - 00:21:11

اووجه متعددة منها وضع الحدود. كالنادر للصيام قائما لا يقعد الحدود يعني وضع الشروط يعني قال الصيام هذه البدعة النادر للصيام ان يقوم ضاحيا. هذه بلاغة تصح حتى تصح حتى اي قسم من اقسام البدعة. قلنا سياطي بعد تقسيم البدعة الى اضافية - 00:21:42

اصلية وتركية الخريطة اضافية اضافت القيام لو تعبد بالقيام وحده نقول بلا عصر لكن لولا ان اضاف الى شيء مشروع والصيام اضاف اليه هو القيام. القيام في الشمس. ان يقوم ضاحيا اي في الشمس يعني - 00:22:02

لا يستدل والاختصاص في الانقطاع للعبادة والاقتصر من المأكولات والملابس على سنتين دون صنف من العلة. قال زكر امسلة ولا الحدود كان نازل للصيام القائمة القوية. وحين لا يستضل. الاختصاص في الانقطاع للعبادة. ماذا يقصد - 00:22:17

يتزوج للعبادة نعم يعني ينقطع العبادة واحدة ليقوموا بغيرها اختصها بهذا بعمله. يعني مثلا يقول مثلا انا ها اكتفي فقط صومها ويتعبد في هذه الصومعة. هذه بدعة فهمت واترك باقي العبادات. لا يامر بالمعروف لا يدعوا الى الله. لا لا يرببي اولاده. وينعزل عن الدنيا ويصللي فقط. كما كان يفعل اليهود والنصارى مثلا. لا نقول هذه بدعة - 00:22:36

اتصال من المأكل والملابس على صنف دون صنف من غير علة. لماذا ذكر هذا القيد من غير علة كان يضره مثلاً يضره مثلاً ان يلبس الصوف. خلاص لا بأس. عنده مشكلة في جده. او مثلاً يضر ان يأكل اللحم ليأكل اللحم ابدا - [00:23:11](#)

يترك اكل اللحم لانه مريض. اما اذا اكل لحم اكل اللحم تعبداً هذا بدعة الان. نعم. ومنها التزام كيفيات والهيئات المعينة الذكر بهيئة الاجتماع على صوت واحد واتخاذ يوم ولادة النبي صلى الله عليه وسلم عيدها وما اشبهه ذلك. هو يقول في النوم الف كتاب لاجل هذه المسألة. انه كان يوكل على اهل زمان لانه كانوا يذكرون الله - [00:23:27](#)

على اية واحدة فقال له هذا ليس من بدعة. فهذا في كتاب ليبين ضوابط البدعة. بأنه كان عليه بعض البدع العملية. كان ينكر على اهل زمانه بعض البدع العملية. فماذا فعلوه - [00:23:53](#)

ماذا فعل؟ انكروا عليه. فلما انكروا عليه الف هذا كتاب. الف هذا كتاب ليبين ماذا؟ ليبين لهم ضابط البدعة نعم والذاكرة السببين هو السبب الساني ذكرى الدعاء للخلفاء الراشدين على المنابر. نعم. في خلاف بين اهل العلم - [00:24:04](#)

في هذه المسألة هل يجوز ان يدعى الامام في الخطبة؟ بعض اهل العلم كالحنابلة اجازوا هذا والازهر المنهج يرون ان هذا محدث. نعم ان هذا لم يكن عند السلف. نعم - [00:24:21](#)

ومنها التزام العبادات المعينة في اوقات معينة لم يوجد لها ذلك تعين في الشريعة. كالالتزام صيام يوم النصف من شعبان وقيام اوجه تضاهي هي بها البدعة الامور المشروعة. فلو كانت لا تضاهي الامور المشروعة لم تكن بدعة. لانها تصير من باب - [00:24:35](#)

العادية قوله يقصد بالسلوك عليه المبالغة في التعبد لله تعالى. وهذا قيل ثالث تمام ومعنا البدع اذ هو المقصود بتشريعها وذلك ان اصل الدخول فيها يحث على الانقطاع الى العبادة والترغيب في ذلك. لان الله تعالى يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فكأن المبتلى - [00:24:56](#)

رأى ان المقصود هذا المعنى ولم يتبيّن له ان ما وضّعه الشارع فيه من القوانين والحدود كاف وقد تبيّن بهذا القيد ان البدعة لا تدخل في العادات وكل ما اخترع من الطرق في الدين مما يضاهي المشروع ولم يقصد به التعبد فقد خرج عن هذه التسمية - [00:25:24](#)
واما الحد على الطريقة الاخرى فقد تبيّن معناه الا قوله يقصد بها ما يقصد بالطريقة الشرعية. ومعناه ان الشريعة المصالح اللي بتبات في عاجلهم واجلهم عاجلتهم في تأثيرهم على اكمل وجوهها - [00:25:47](#)

وهو الذي يقصد المبتدع ببدعته. الحد على من طبيعة من يدخل العادات في البدعة ان قوله ماذا يقصد بها ما يقصد بالطلاقة الشرعية ومعناه انها ان الشريعة انما هي او لا يرضي هذا او لا يرضي ماذا - [00:26:06](#)

ليرتضى ادخالها العادات في البدع نعم؟ يقول لبردة ماذا؟ لابد ان تكون مدى مخترعة في الدين لو معناه ان الشريعة انما جاءت لمصالح المباني في عجلتهم في دنياهم مواجهتهم في اخراهم لتأثيرهم في الدارين على اكمل وجوهها - [00:26:23](#)

هو الذي يقصد المبتدا ببدعته. يعني مبتداً عندما يبتعد ماذا يقصد يصل الله قصاته الشريعة. الشريعة قصدت ماذا؟ تحصيل المصالح وتمكيلها كما يقول ابن القيم وابطال المفاسد وتعطيلها الغاءها او تقليلها. نعم فالذي يبتعد يقصد هذا - [00:26:41](#)

فهذا معنى قوله آآ عند البدعة اما ان تتعلق بالعادات او بالعبادات فاذا تعلقت بالعادات فانما اراد بها ان تعبد على ابلغ ما يكون في زعمه ليفوز باتم المراتب في الآخرة في ظنه. وان تعلقت بالعادات فكذلك. يعني يفعل عادة لكن بشرط ماذا يقصد بها التقرب؟ الله - [00:27:00](#)

كما قلنا في يأكل بعض الطعام. او يمتنع من بعض انواع اللباس او من بعض انواع الطعام تقرباً وترك بعض انواع الطعام هادا عيلة اصلاً لكن ما الذي جعله بدعة؟ انه نوى به ماذا - [00:27:20](#)

ده بيت تقرب فعندنا قاعدة فقهية اسمها مبدأ الامور من مقاصده فهو قصد التقرب فيدخل في البدعة بالعادات او العبادات فهي تتعلق بالعبادات فانما اراد بها ان يأتي تعبد على ابلغ ما يكون في زعمه ليفوز باتم المراتب في الآخرة في ظنه - [00:27:35](#)

يقول اكمال التعبد ان يترك اكل اللحم. ان اترك نكاح النساء وايه المتعلقة بالعلاج فكذلك؟ بشرط ان يكون قاصداً للتقرب. كل هذا يتكلم عن القصد والتقارب. لانه انما وضعها لتأتي امور دنياها على تمام المصلحة - [00:27:53](#)

نعم وقد ظهر معنا البدعة وما هي في الشرع والحمد لله فصل عن بدعة تركيب. وفي الحد ايضاً معنى آخر مما ينذر فيه وهو ان البدعة من حيث تقييم، فيها انها طريقة في - 00:28:08

المخترع الى اخره يدخل في عموم لفظها البدعة التركية. كما يدخل فيها البدعة غير التركية. فقد يقع الابتداء بنفس الترك تحريماً او غير التحرير. فان الفعل مثلاً قد يكون حلالاً بالشرع. فيحرمه الانسان على نفسه - 00:28:27

او يقصد او يقصد تركه قصداً فبها الطرف اما ان يكون لامر يعتبر مثل اه يعتبر مثله الشرع او لا. فان كان الامر يعتبر فلا حرج فيه اذ معناه انه ترك ما يجوز الترك او ما يطلب تركه. كالذى يحرم على نفسه الطعام الفلاني من جهة انه يضره في - 00:28:45 او عقله او دينه وما اشبه ذلك. فلمانيا هنا من الضرب بل ان قلنا بطلب التداول المريض فان ترك هنا مطلوب. مطلوب يعني ايه؟ قد يكون مستحب او قد يكون واجب. المستحب عند من يقول باستحباب التداوى - 00:29:10

وواجب عندما يقول بوجوب التداوى. نعم. وان قمنا باباحة التداول فالترك مباحة وكذلك اذا ترك ما لا يأس به حذراً مما به يأس فذلك من اوصاف المتقين المتشابه حذراً من الوقوع في الحرام - 00:29:25

واستبراء للدين والعرض وان كان الترك لغير ذلك فاما ان يكون تديينا او لا فان لم يكن تديينا فالترك عابث بتحريمه الفعل او بعزمته على الترك. ولا يسمى هذا الترك بدعة - 00:29:42

لا يدخل تحت لفظ حاد الا على الطريقة الثانية القائلة ان البدعة تدخل في العادات اما على الطريقة الاولى فلا يدخل لك لكن هذا الترك يصير عاصياً بتركه او باعتقاده تحريماً فيما احله الله. طيب - 00:29:59

هو يقول قال وفي الحج ايضاً معنى اخر مما ينظر فيه هو ان البدعة من حيث قيل فيها انها طريقة في الدين مخترع الى اخره يدخل في عمومها لفظها البدعة في عموم لفظها التركية - 00:30:20

بعيد عن التركيب كما يدخل فيه البدعة غير التذكرة. البدعة الاصلية والاضافية. فقد يقع الابتلاء بنفس الترك تحريماً للمتروك او غير تحريم. يعني يترك اللحم يحرم لحم النفس. نقول اني بدعة. طب اذا كان غير تحريم للتداول ليس بدعة. فان الفعل مثلاً قد يكون حلالاً بالشرع فيحرم الانسان على نفسه او يقصد تركه قصداً - 00:30:40

بهذا الترك ننظر في قصده. اما ان يكون لامر يعتبر مثله شرعاً او لا. ده هو الذي يعتبر مثله شرعاً. ما الترك الذي يعتبر مثله شرعاً لا يأس فان كان لامر يعتبر تداوى مثلاً ان هذا يضره - 00:31:03

يدور يعني يضعفه. نعم ايه المعنى وانه ترك ما يجوز تركه او ما يطلب تركه؟ كالذى يحرم على نفسه الطعام الفلاني من جهة انه يضر في جسمه او عقله او ديني او ما اشبه ذلك؟ طب مثال يضر في - 00:31:23

مثلاً هذا الرجل شديد الشهوة. ولي اكل بعض انواع الطعام هذا يزيد شهوته ويقع في الحرام. طيب. وما اشبه ذلك. فلا مانع هنا من الترك. لا مانع هنا من الترك. بل ان كنت بطلب التداول للمريض فان الترك هنا مطلوب. واضح؟ وان قلنا باباحة الترك مباح - 00:31:37

طلب هدية يدخل فيها الواجب ويدخل فيها المستحب ليس واجباً عند جماهير اهل العلم. مستحب. وكذلك اذا ترك ما لا يأس به حذراً مما به يأس فذلك من اوصاف المتقين. يعني يترك المتشابه يترك طعاماً يظن انه كسب من حرام مثلاً. او يترك ذبيحة يظن انها لم تذكر - 00:31:59

ووجالك المتشابه حذراً من الوقوع في الحرام. واستبراء للدين والعرض اي طلباً لبراءة سلامة الدين والعرض ان كان الترك لغير ذلك لغير مصلحة شرعية. فاما ان يكون تديينا او لا - 00:32:20

فان لم يكن تديينا فالترك عابث الذي ترك المستحب عابس بتحريمه الفعلة او بعزمته على الترك ولا يسمى هذا التركيب العربي يدخل تحت لفظ الحد تحت التعريف يعني انها طريقة مخترعة في الدين - 00:32:35

الا على الطريقة الثانية القائلة بان البدع تدخل في العادات. فنقول الى ماذا؟ ترك اكل اللحم بدعة. بدعة لغوية يعني واما للطريقة الاولى فلا يدخل لكن هذا التارك يعتبر عاصياً بتركه او باعتقاده - 00:32:51

التحريم فيما احل الله يأثم ان ترك اكل اللحم ولا يتركه لا يتركه تديننا ولا يتركوا الا ما يضره. لو كان يتركه لله يضره جائز لو كان
يتركه تديننا ها - 00:33:06

بدعة يتركها خلاص لا يأكل اللحم ونقول هذا الترك اذا كان لانه يعتقد تحريم اللحم فيكون عاصيا وفي الحقيقة في هذه الحالة
ايضا يدخل في حد البدعة يدخل ايضا في حد البدعة. لماذا - 00:33:23

لأنه الطريقة الشرعية هي ماذا؟ أنها احلت بعض المباحات فعندما اعتقل التحرير أصبح تحريم منبج بدعة. فهمت
يعني تحريم المباح اعتقاد تحريم المباح بعد محرمة. لماذا الطريقة الشرعية الطريقة الشرعية فرقت بين الاصناف التي خلقها الله.
احلت بعض الاشياء وماذا؟ وحرمت البعض. فعندما اعتقل التحرير - 00:33:38

هذا ابتلاء والله عز وجل انكر على المشركين قل من حرم زينة الليل التي اخرج لعباده قل ارأيتم ما انزل الله لكم بنسل فجعلتم منه
حراما وحالا الله اذن لكم - 00:34:05

ان شاء الله وانكر على المشركين بان تحريم بعض الاشياء طيب. او باعتقاد التحرير فيما حل الله. طيب اذا كان الترك تديننا فهو
الابتلاء في الدين على كلتا الطريقتين سواء قلت ان الطريقة الاولى التي تدخل تجعل البدعة خاصة بالدين. او الطريقة الثانية التي
تدخل العادة في البدعة - 00:34:16

اذ قد فرضنا الفعل جائزا شرعا وصارت ترك المقصود معرضة للشارع. والآن ترك رجع مرة اخرى يتكلم عن الترك تديننا الذي يترك
الشيء تديننا تقربا الى الله. يكون فعل عبادة بدعة. بدع تركية - 00:34:34
لأن بعض الصحابة ومثلنا هذا هم ان يحرم على نفسه النوم بالليل. قال اما انا فاقوم ولا انام وآخر الاكل بالنهار وآخر زياد الميزان.
وبعضهم اما بالاختصار قطر الخصية حتى تذهب بالشهوة. مبالغة في ترك شأن النساء وفي امثال ذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام
من رغب عن سنة فليس منا. فاذا كل من منع نفسه من - 00:34:50

تناول ما احل الله من غير عذر شرعي فهو خارج عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. والعامل بغير السنة تديننا هو المبتدع بعيدا.
انظر الى رجع فاكم بسؤالك ماذا؟ ان الترك الذي هو تحريم يدخل في بدعة - 00:35:12
قال كل من منع نفسه من تناول ما احل الله من غير عضو شرعي فهو خارج عن السنة. والعامل بغير السنة تديننا يتقرب الى الله بالتمر
هو المبتدع. فان قيل تارك المطلوبات الشرعية ندبا او وجوبا. هل يسمى مبتدعا ام لا؟ طب الذي يترك المندوب - 00:35:27
المبتدا سيتكلم عن هذا. قال مجرد يعني لا ينوي يتقرب به الى الله. فقط هذا في البدعة كما ذكر. انا اقول هذا من العبث. لكن لكل
عبث محروم اذا اعتقد - 00:35:46

ويكون بدعة. نعم. فيقليل فان قيل فتارك المطلوبات الشرعية ندبا او وجوبا هل يسمى مبتدا او لا يا رب ان ترك للمطلوبات على
دربين احدهما ان يتركها لغير التدين اما كسل او تدعيا او ما اشبه ذلك من الدواعي النفسية. فهذا ضرب الرجل الى المخالفة للامر -
00:36:01

من كان في واجب فمعصية وان كان في قلب فليس بمعصية اذا كان الترك جزئيا وان كان كليا فمعصية حسب ما تبين في الاصول.
طيب المطلوب على دربين ان يتركها لغير التدين اما كسل او تضييع - 00:36:24

اتركها هات ترجع لاي شيء المستحب والواجب. اه. المستحب والواجب لو ترك كسل او تضييع سيكون اثما في الواجب ها وغير اثم
في المستحب الجزئي. ساقول الان لمدى الجزئي. اما الكسل او تضييع او ما اشبه ذلك. من الدواعي النفسية. الاسباب النفسية. كسلان
- 00:36:55

مثلا فهذا ضرب هذا النوع يعني ضرب النوم. راجع للمخالفة للامر. الامر كلها الامر ان المسلم يدخل فيها ماذا المهلة المعامل واحد
اسمه الوجه المستحب فقط هذا الرجل له مخالفة للامر. فان كان في واجب فمعصية. يعني ان كان الترك في واجب - 00:37:19
لغير التدين في واجب سيكون معصية. ان كان في ندب ترك سنة الظهر ليس بمعصية اذا كانت تركه جزئيا ما معنى هذا القيد اذا
كانت تلك الجزئية ماشي يعني لماذا ما دليل هذا القيد - 00:37:41

ايه النشاط اللي في المواقفات عندما نتكلم عن المستحب المستحب له كلام في المستحب يعني كلام دقق انا اقرأه لكم النشاط اللي في المواقفات. اذا كان الفعل مندوبا بالجزء كان واجبا بالكل - 00:38:01

في المواقفات يا رمادة. يعني زي ما نقرأ في كتب المصير يقول ما من المستحب ما هو ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه. او ما طلب الشارع والفعل او طلبا غير جاز عن تعريف الصحيحين. نعم. طيب - 00:38:14

تفهم بهذا التعريف ؟ التعريف بالشمرة وما لا يثاب ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه ان ترك كل المستحبات مازا لا اشكال فيه لا الشاطئ قرر انما خطأ - 00:38:28

في مفاوضات مازا ؟ اذا كان الفعل مندوبا بالجزء كان واجبة بالكل كالابان في المساجد الجماعي او غيرها وصلة الجماعة نعم وصلة العيدين وصلة العيدين. ينجمون اهل العلم يقولون بعد صلاة الجمعة مستحبة - 00:38:41

جمهور اهل العلم يقولون صلاة الجماعة صلاة العيدين مستحبة انه جبل الاحاديث ورا هذا وشيخ الاسلام مثلا الظاهيرية. جمهور اهل العلم يقول الاذان مستحب طيب لو قلنا لا مستحب هل معنى ذلك ان لو كل الناس اتفقوا وتركوه ؟ لا مشكلة لا. يقول المستحب للكل - 00:38:59

مطلوب الفعل بماذا بالجزء واضح فان قيل انت هكذا جعلته مازا ؟ جعلته فرض كفاية. وفرض الكفاية ليس من المستحب فرض كفاية ده من جنس الواجبات. فهمت ؟ لا يقول لا. الفرق بين - 00:39:21

المستحب عنده وبين فرض الكفاية ان فرض الكفاية لابد ان يقوم به من تتحقق به الكفاية اما المستحب يكفي ان يفعله البعض حتى لن تتحقق بهم الكفاية المستحب مطلوب فعله بالجزء - 00:39:40

على مستوى الجماعة وعلى مستوى الفرد معنى مستوى الجماعة فهم ذكاء انه لابد ان مسجد حتى لو لو قلنا يعني ان الاذان سنة الصحيح ان الاذان فرض كفاية الفقه يعني. لو قلنا - 00:39:55

ده. فنقول يجب ان يؤذن ولو مسجد واحد. حتى لم تتحقق الكفاية بهذا اما في فرض الكفالة لابد ان تؤدي المساجد كثيرة. تتحقق بها الكفاية بحيث يسمع اكثرا الناس الاذان. فهمت - 00:40:07

طيب انا عم مستوى الجماعة على مستوى الفرد كيف يكون مستحب ؟ بالكل مطلوبة بالجزء لو قال لو ان انسان ترك كل النوافل يكون مذموما كل اللي واقفين وهذا معنى قول احمد في رجل - 00:40:21

كان لا يوتر فقال هو رجل سوء. مع ان احمد يرى استحباب الوتر لانه اصبح ترك الان مذهب الكل ليس بالجزء ودائما اللي يوصلني الوتر. فهمت هذا يقول الشاطبي اذا كان الفعل مندوبا بالجزء كان واجبا بالكل - 00:40:37

الاذان في المساجد الجماعي او غيرها وصلة الجماعة في العيدين وصرفت التطوع والنكاح والوتر والفجر والوتر وماذا والفجر لانه يقصد صلاة الفجر جماعة يعني. لان صلاة الفجر جماعة يحتسب على كثير من الناس. والعمرة وسائل النوافل للرواتب. فانه فانها مندوب الي - 00:40:52

الجزء ولو فرض تركها جملة لخرج التارك له. على موافقة الشريعة يعني الا ترى في الاذان اظهار لشاعر الاسلام. لذلك يستحق اهل المصري القتال اذا تركوه. وكذلك صلاة الجماعة من داوم على تركها يخرج - 00:41:13

مستحبة. كل هذا الكلام على بناء على مدى مستحبة. ان هذه الاشياء مستحبة يوجد الاحوال تقبل شهادته. لان في تركها مضادة لاظهار شعائر الدين وعاد على كل يعني الجزئيات الكثيرة وهذا يقرر الشاطبي في في المواقفات في في الموضع - 00:41:32

ان ترك الجزئيات الكثيرة يعود على كل بالابطال ترك الجزئيات الكثيرة يعود على الكلي بالابطال يعني مثلا ترك الجزئيات في باب الدوافع المستحبات الكثيرة سيعود على الكل ببطان وماله رهبة الشرع في وجود المستحب في اظهار شعائر الدين. واضح هذا - 00:41:51

نعم فاذا هذا معنى هذا القيد. اذا ما معنى هذا القيد اي قيد لكل يتكلم عنه ؟ جزئيا. اذا كانت تقوى جزئية وان كان في ذنب فليس بمعصية اذا كانت تركه جزئية. مفهوم المخالفة - 00:42:11

يبقى كده كل يوم يكون معصية خلاف جنون الاصوليين ها يرون ان الانسان ترك كل مستحبات لا وخاصة في مستحبات النوافل
الصلوات لان النوافل مازا تكمل نقص الصلاة لا شك انه سيفهم في هذه الحالة. وان كان كليا - 00:42:25
فمعصية حسب ما تبين في الاصول ان كان كليا. اين اسمك كان ان كان الترك كليا. يعني كان الترك الجزئية فليس من
معصية ان كان كليا كما قرأنا كلامه ترك آآ كل نوافل يكون معصية. طيب الثاني - 00:42:51

طيب هذا من ادلة الذين يقولون الترك المستحب بالكلية يقول هذا هذا ليس لازم الهدي العربي سيواطن على هذا الاعرابي يتكلم
على مازا هل علي غيره. وقال في اخر الحديث مازا؟ قال والله لا ازيد على ذلك. فقال النبي عليه الصلاة والسلام مازا افلح من
صدقه؟ نعم؟ يمكن ان يتولى هذا الحديث بتاعه على مذهب الشاطب يعني - 00:43:13

ان يقال ان هذا الرجل قال والله لا يزيد على ذلك والنبي عليه الصلاة والسلام قبل منه هذا في اول اسلامه الادراج جاء مسلما ثم بعد
ذلك علم انه انسان لو دخل الايمان في قلبه لن يترك ابدا فان شهد المستحب - 00:43:42

المؤمن لو دخل الايمان قلبه لن يترك مازا؟ الشيء من المستحب. لذلك هناك خلاف بين اهل العلم في تصحیح الاسلام على الشرط
الفاسد عندما بايع بعض الناس النبي عليه الصلاة والسلام على الا يجاهدوا - 00:43:55

قبل منهم هذا وان كان حديث فيه ضعف. ثم قال سيجهدون ويتصدقون فهمت؟ يعني قال المسلم ولم يجاهد فقبل منه هذا. فهذا
بعض اهل العلم استدلني بهذا الحديث على مازا؟ وبايده رجل ان يصلی فريه مرتين. هذا حديث ايضا ضعيف. فاستدل به بعض اهل
العلم الذين صححوا - 00:44:10

بدون مناقشة للمسألة بغض النظر عن هذه المسألة يعني هل يصح هذا الشرط الفاسد في الاسلام ام لا؟ لكن النبي عليه الصلاة والسلام
اذا ما قبل هذا منه عند من يقول بهذا - 00:44:27

سيفعلون بعد ذلك. فقال لها هذا الرجل ربما يدخل الايمان قلبه يفعل. نعم. ففي هذه الدليل احدهم ان يترك هذا يستحب ها يتركها
العادات المرأة المطلوبات عفوا نتكلم عن المطلوبات نعم المطلوبات. المطلوبات التي هي الواجبات والمستحبات. الواجبات
والمستحبات. يترك هذه المطلوبات اما كسلا او تضييعا - 00:44:37

فقلنا لو ترك المستحبات لن يكون اثما ان كانت تركه جزئيا. لو ترك الواجبات سيكون اثما. طيب الثاني ان يترك هذه المطلوبات تديننا
فاد الضرب من قبيل البدع حيث تدين بضد ما شرع الله - 00:45:02

يقول انا لا اصلي النوافذ الراتبة ليس كسلا تقريبا الى الله فهمت؟ هذا بدعة. كما قلنا بدأت باللحم تحريما اذا قوله في الحرب طريقة
مختارة تضاهي الشرعية يشمل البدعة التركية كما يشمل غيرها. لان طريقة الشرعية ايضا تنقسم الى - 00:45:16

وصون عليه علينا قلنا ان ترك فعل او قلنا انه نفي الفعل وكما يشمل الحد الترك يشمل ايضا ضد ذلك. وهو الثلاثة اقسام. اسم الاعتقاد
وقسم القول وقسم الفعل. فالجميع - 00:45:43

وبالجملة فكل ما يتعلق بالخطاب الشرعي يتعلق به الابتداع فاذا قوله في الحج طريقة مختبرعة الطلاب الشرعية يشمل بدعة
التركيب لان الطريقة الشرعية ايضا تنقسم الى ترك وغيره. وزود علينا قلنا ان الترك فعل ام قلنا انه نافي الفعل. هناك خلاف بين
الاصوليين - 00:46:01

في هذه المسألة بعض الاصوليين يقولوا من ترك فعل بعضهم يقولون مازا؟ الترك نفي لل فعل. الخلافة هذه منها خلاف لفظي لكن
الصحية ان الترك فعل. ما الدليل ان الترك فعل - 00:46:30

ما الدليل ان الترك قوله تعالى لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعدلون
كانوا لا يتناهون. ما وجد دلالة لا يتناول عن ممکن فعله. لبئس ما كانوا يفعلون. الشاي في في الاية لبئس ما كانوا يفعلون. ما الذي
فعلوه - 00:46:44

تركوا فسمى التبك فعلا. الله سمي الترك سمي الترك فعل. فزول علي دخول لان الترك فعل او قلنا انه نفي الفعل كما يشمل الحد كذلك
الترك. اذا الحد يشمل مازا - 00:47:07

ها كما يشمل حد الترکة يشمل ايضا ضد ذلك وضد ذلك هو الفعل ثلاثة اقسام. الاعتقاد والقول والفعل. فالجميع اربعة اقسام. يعني ده ماذا؟ ترك واعتقاد وقول و فعل تدخل بتدخل في انتقاد بيان اعتقدادية وتدخل القول بدعوة قوله تدخل في الفعل بدعوة فعلية -

00:47:19

تدخل في هذه الاشياء الاربعة نعم الباب الثاني نسمى البدع وسوء منقلب اصحابه. وسوء من قلب اصحابه لا خاف ان البدع من حيث تصورها يعلم العاقل ذمها. لأن اتباعها خروج عن الصراط المستقيم. ورمي في عمامة - 00:47:42

وبين ذلك من جهة رمي في عمامة ضلال يعني. رمي في عمائل يعني الذي يتبع البدعة يرمي نفسه يرمي نفسه في ضلال. هذا معنى قوله رمي في عمامي. وبيان ذلك من جهة النظر والنقل الشرعي العام - 00:48:09

الادلة من النذر على دم البدع. اما النظر فمن وجوه احدهما انه قد علم بالتجارب والخبرة ان العقول غير مستقلة بمصالحها. استجلابا لها او مفاسدها ناقص وقصير. قد يدل ان هذا الامر فيه مصلحة له - 00:48:25

ويكون فيه مضره. مصالح العقول يعني لانها اما دنيوية او اخروية المصالح هذه الا دنيوية واما وامه الدنيوية فلا يستقل باستدراها على التفصيل البتة لا في ابتداع وضعها اولا ولا في استدراها مع - 00:48:45

ان يعرض في طريقها. طيب والامة الدنيوية ولا يستقل بادرها الا باستدراها للتفصيل البتة. الانسان مثلا في وقت من الاوقات من الاوقات كانوا يعتقدون مثلا ان هذا الشيء دواء لهذا المرض - 00:49:08

سنوات اتضح ان هذا خطأ باطل وكانوا يظنون في وقت ان هذا مصلحة ولم يعرفوا بعد ذلك. وجدوه يضر ان هذا ولا يضر. ان هذا يضر لا ينفع. فلا يستقل باستدراك ايها؟ بالاحاطة على التفصيل البتة - 00:49:23

لا في ابتداء وضعها اولا. يعني اول مثلا ما وجدوا هذا الدواء اخترعوا هذا الدواء اول ما وجدوه. قالوا هذا العشب مثلا دواء لهذا المرض. لا في ابتلاء الوضعية اولا - 00:49:38

ولا في استدراك ما عسى ان يعرض في طريقه بعد ذلك مع التجارب وجدوا ان استخدام هذا العنف مثلا يسبب المرض لايش؟ من المرض اما في السوابق او في اللواحق. السوابق ذو الوسابق واللواح ذو ملاحق. والسابق الماضي يلاحق الاتي - 00:49:49

يعني هذا النقص في ظن ان هذا العشب مثلا دواء لهذا المرض قد يحدث في السابق وقد يحدث في اللاحق. لأن وضعها اولا لم يكن الا بتعليم الله تعالى - 00:50:04

وضعها اي المصالح اولا لم يكن الا بتعليم الله تعالى الله عز وجل هو الذي علم الانسان ان هذا العشب في مصلحة نعم يعني ايه اعطي الانسان العقل؟ ما تعلم الانسان؟ يعني هل نزلت اية تقول هذا العشب فيه مصلحة؟ لا - 00:50:19

نعم لو جاء هدف الشرع في الطب النبوي وخلاص نسلم به ونقطع به في الطب النبوي في الحبة السوداء مثلا كل ده مثلا اما اذا لم يأتي فيكون تعليم الله للعبد عن طريق ماذا؟ عن طريق سبب هو العقل - 00:50:36

العقل قد يصيب ويخطئ. هذا العقل قد يصيب وقد يخطئ فلولا امنا الله على الخلق ببعثة الانبياء لم تستقم لهم حياة ولا جارت احوالهم على كمال مصالحهم وهذا معلوم بالنظر في اخبار الاولين والاخرين. يعني لولا ان الله - 00:50:48

عز وجل من على الناس ببعثة الانبياء ما علموا مصالحهم في الاخرة. كل هذا يعني يريد ان يقول مدى خلاصة الكلام ان العقل لا يستقل بمعرفة المصالح في الدنيا او في الاخرة. نعم - 00:51:03

ولا جرت احوالهم على كمال الصالحين وهذا معلوم بالنذر في اخبار الاولين والاخرين. واما المصالح الاخروية فابعدوا عن السؤال الحل معقول هنا اذا كانت الدنيا لا تعرف بالعقل في المرء او للآخرة يعني - 00:51:18

عن مصالح المعقول من جهة وضع اسبابها. وهي العبادات مثلا. فان العقل لا يشعر بها على الجملة فضلا عن العلم بها هذا التفصيل ولا عموم ولا تفصيل. ان كان في المصالح الدنيوية - 00:51:36

العقل قد يعرفه على الجملة العموم ولا يعرفوا على التفصيل فيما اما في المصالح الاخروية لا يعرفها لا جملة ولا تفصيلا عن علمي بها بالمصالح مصالح المأكول. اه العبادة نعم. فابعد المصالح المعقول من جهة وضع اسبابها - 00:51:51

مسلا فان العقل اللي يشعر بها على الجملة فضلا عن التفصيل بالاعدادات يعني. نعم. فعل الجملة العقول ذات تستقل بادراك مصالحها دون الوحي الابتداع مضاد لهذا الاصل. لانه ليس له مستند شرعي بالفرد فلا يبقى الا ما ادعوه من العقل - 00:52:17 المبتدع ليس على ثقة من بدعة ان ينال بسبب العمل بها. ما رمى تحصيله من جهتها فصارت كالعبث. يعني مبتلىء لماذا هو رأى ما اراد تحصيل الثواب. هل يستطيع ان يجزم بهذا؟ الجواب لا. لا يستطيع ان يجزم. لماذا - 00:52:41

لأن المبدعين يختلفون. كل واحد يبتلي صفة معينة مثلا في الصلاة ولو كانوا متفقين على ان هذه البدعة ستؤدي الى الثواب لاتفقوا على صورتها واما اختلفوا في صورتها. بعضهم مثلا يذكر ويرقص - 00:52:59

يا دوب يدخل ويقفز مثلا لو كانت لو كان هذا الفعل هذه البدعة يقطع بانها تؤدي الى المطلوب وحصول الثواب. ما اتفقوا لاتفقوا على صورته كما اختلفوا. اختلفوا في صورته فدل هذا ان هذا عبث - 00:53:14

دل هذا ان هذا عبث نعم الثاني ان الشريعة جاءت كاملة لا تحتمل الزيادة ولا النقصان لأن الله تعالى قال فيها اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:53:29

وفي حديث بن سارية وعذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة ذرفت منها الاعين ووجلت منها القلوب. فقلنا يا رسول ان هذه موعظة مودع فما تعهد علينا. قال تركتكم على البيضاء ليها كنها رها. لا يزيغ عنها بعدي - 00:53:46

ومن يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي والمبتدع انما معمول قوله ببيان حاله ان الشريعة لم تتم. هذا هو قول مبتلى - 00:54:06

وانه بقي منها اشياء يجب او يستحب استدرارها. لانه لو كان معتقدا لكمالها وتمامها من كل وجه لم يبتلي ولا استدرك عليها وقال هذا ضال عن الصراط المستقيم. اذا المبتلى محصوله الملخص يعني - 00:54:29

او نتيجة نتيجة قوله ببيان حاله او مقاله نتيجة لما النشرة ناقصة فقط النشرة ناقصة. الا لو كانت تامة محتاجة الى فعل الى فعل هذه البدعة. نعم كأنه يرى في شرح الشك يعني يتشكك يعني. نعم. المبتلى؟ نعم. هذا لازم. لكن طبعا اللازم - 00:54:48

لازم لا يلزم به صاحبه ان كان ينكره. ذكر اللوازم وذكر اللوازم. هل ابطال قول صاحبها؟ لم يلزموا بها قول صاحبها يعني لازم المذهب ليس بمذهب والزمان بهذا لكتفناه لو قلنا لا ان مبتلى يقول ان الشريعة لم تتم له فان تقول يقول لا هذا لازم قوله - 00:55:11

يقول ان الشهيرة لم تتم او ان الشارع ناقصة. هذا كفر لانه مخالف لقوله تعالى ليوم اكملت لكم دينكم. ما فرضنا في الكتاب من شيء يقول هذا لكن انت تذكر اللازم ليس الالزامي به لأن لازم المذهب ولازم القول ليس بقبول. انما تذكره لابطال قوله. فهمت هذه الطريقة في المناظرة - 00:55:37

ليس بمذهب الا ان يتزمه صاحبه. هذه مسألة اصولية مشهورة اختلف فيها الاصولين. الشاطئ ايضا يتكلم عليها في المواقف المسألة لازم المذهب هل لازم نذهب مذهب ام لا؟ وليس بمذهب. وانما مذهب اكثرا الاصوليين. يعني لوازم مذاهب اهل البدع كفر - 00:55:57

يعني لازم اذهب الى شعرية في في صفة العلوم كفر انهم يقولون ان الله عدم لسه داخل عالم ولا خارج ولا يمين ولا شمال ولا فوقه. دافعوا على كل الجهات. اذا هو عدم - 00:56:17

لكن هذا اللازم ان نلزم به الاشعرية لا. لن نلزم به الا اذا اقرروا به لكن نقول لو عدم التزامك بهذا المذهب يدل على فساد مذهبك. لانه لازم لك. لا بد ان تلتزم. وفضل لم تلتزموا لم تلتزم. دل على تناقض. والتناقض دليل على مفردان القول - 00:56:26

متناقض اقول قولا ولا تثبت لازمهم. فنسي اللازم تناقض التقلي والدليل على الایمان على بطلان قوله. ان كنت تدعى انك لا تلتزم بالاذن. نعم سمعت مالكا يقول من ابتدع في الاسلام بدعة يراها حسنة فقد زعم ان محمد صلى الله عليه وسلم - 00:56:41

اخوان رسالة لأن الله يقول اليوم اكملت لكم دينكم. فما لم يكن يومئذ دينا فلا يكون اليوم دينا. لا هذا واضح الثالث ان المبدأ معاند للشرع ومشاق له. لأن الشرع قد عين لمطالب العبد طرقا خاصة على وجوه خاصة - 00:57:02

وقصر الخلق عليها بالامر والنهي والوعد والوعيد. وخبر ان الخير فيها وان الشر في تعديها الى غير ذلك. لأن الله يعلم ونحن لا نعلم

وانه انما ارسل الرسول صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين. فالمبتدع راد لهذا كله - 00:57:25

انه يزعم ان ثم طرقا اخر ليس ما حصله الشارع بمحسور ولا ما عينه بمعين كان الشارع يعلم ونحن ايضا نعلم ربما يفهم من استدراك الطرق على الشارع انه عالم ما لم يعلمه الشارع - 00:57:45

وهذا وان كان مقصودا للمبتدع فهو كفر بالشريعة والشارع. لو قاس لهذا لکفر. طبعا المبتدأ لا يقصد هذا وان كان غير مقصود فهو ضلال مبين بان المبتدأ قد نزل نفسه منزلة المضاء للشارع. لان الشارع وضع الشرعية والزم الخلق على سنتها - 00:58:03

وصوله هو المنفرد بذلك. لانه حكم بين الخلق فيما كانوا فيه يختلفون. والا فلو كان تشريعه من مدركات الخلق تنزل الشرايا ولم يبق الخلاف بين الناس ولا احتج الى بعث الرسول عليهم السلام - 00:58:24

هذا الذي ابتدع في دين الله قد سير نفسه نذيرا ومضاهيا لله حيث الشرع حيث الشرع من مع الشارع. وفتح للاختلاف ورد قصد الشارع. نعم لا قال الثالث لان المبتدع معاند للشرع ومشاق له. المشاق هي ماذا؟ المخالفة - 00:58:42

لان الشارع قد عين لمطالب العبد طرقا خاصة على وجوه الخاصة وكسر الخلق عليها بالامر والنهي والوعيد والوعد واحذر ان الخير فيها. يعني العبد الله عز وجل عين لمطالب العبد طرقا خاصة. ما هي الطرق الخاصة - 00:59:17

الرسول واضح الرسل الوحيد الذي جاءت به الرسل وان الشر في تعديها. تعدي هذه الطرق الى غير ذلك. لان الله يعلم ونحن لا نعلم. وانه انما ارسل الرسول صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين - 00:59:34

المبتدع راد لهذا كله جعل نفسه رسولا مشرعا انه يذهب الى ثمة طرقا اخرى ليست طريق الرسول فقط ليس ما حصله الشارع بمحسور. ولا ما عينه بمعين. يعني الشارع حصل اثبات العبادات في الرسالة. يقول لا هذا ليس محسورا. الشارع عين الرسول ليتبع.

يقول لا ليس محسورا. ممکن اتبع شيخي وايماني - 00:59:50

لأن الشارع يعلم ونحن ايضا نعلم والله قال والله يعلم وانت لا تعلمون. بل ربما يفهم من استدراك المبتدع الطرق على الشارع استدرك الشؤيا لاكملا هناك طرقا اخرى - 01:00:16

انه علم ما لم يعلمه الشرع لانه اثبت علم عبادة جليلة كما ليس له اصل في الشرع وهذا ان كان مقصودا للمبتلى فهو كفر وان كان غير مقصود فهو ضلال مبين - 01:00:31

مبين. الرابع ان المبتدأ قد نزل نفسه منزلة المضاهي للشارع. مضاهي يعني ماذا؟ مشارك. لانه يشرع لان الشارع وضع الشرائع والزم الخلق الجاري على سندتها. الشارع وضعه الشرعي والزم الخلق اوجب على الخلق ان يمشوا على طريقها - 01:00:44

وصار هو الشارع يعني المنفرد بذلك لانه حكم بين الخلق فيما كانوا فيه يختلفون والا فلو كان التشريع من مدركات الخلق لم تنزل الشرائح ولم يبق الخلاف بين الناس ولا احتج الى بعث الرسول عليهم السلام. من مدركات الخلق اي مما يدركه الناس - 01:01:01

الخلق يد الناس من ادرکات الخلق مما يدركه الناس مما يعقولهم. لو كان الناس يستطيعون ان يدركوا التشريع لماذا حدث خلاص الله يقول كل واحد ما له يشرع ما يريد. ولم يبق الخلاف بين الناس - 01:01:20

نعم لمن معنى هذه العبارة؟ لم يبق الخلق بين الناس. لو كان الناس يدركون شرعا بعقولهم لاتفقوا بيدرك بالعقل يتفق فيه الناس. يعني الناس يدركون الان ان الكل اكبر من الجزء. صح؟ بعقوله. بل يختلفون في هذا؟ لا يختلفون. كون المختلف - 01:01:38

العبادة في صفة العبادة بعد ذلك ان العبادة ليست من مدرکات العقل. لانه لو كان التشريع من مدرکات العقل والخلق لم يختلف الناس. لم يبق الخلاف بين الناس. اجتمعوا - 01:01:58

قال سعبد لها واحدا. سعبد بالصفة الفلانية. فلما وجدناهم مختلف منهم من عبد البقر منهم من عبد الحيوانات منهم من عبد الحشرات. منهم من عبد الله عرفنا ان العبادة من مدرجات العقل بل لا بد من الوحي - 01:02:14

ولا احتج الى بعث الرسول عليه السلام لذلك بعض العلماء يقول في الفصل لو ان الله عز وجل لم يرسل الرسول ما عرفه الا الاذكياء فلابد ان يعني لمعرفة الله عز وجل دون ارسال الرسول على وجه التفصيل يعني. معرفة على وجه التفصيل لا بد من انسان الرسول؟ نعم

- 01:02:27

هذا الذي ابتدع في دين الله قد تصير نفسها نذيرًا ومضاهي لله حيث شرعاً مع الشارع. وفتح للاختلاف باباً ورد في الانفراد بالتشريع.

الخامس لأن العقل إذا لم يكن مقتدعاً للشرع لم يبقى له الأعواء والشهوة. نعم. وانت تعلم ما في الحالص - [01:02:48](#)

نعم. وأنه ضلال مبين. إلا ترى قول الله تعالى يا داود أنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا سبيل للهوى فيفضلك عن سبيل الله. إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نصوا يوم الحساب - [01:03:17](#)

الخامس اللي هو اتباعه للهوى. لأن العقل إذا لم يكن متبعاً للشرع لم يبقى إلا له والشر. أما يتبع الشرع وأما أن يتبع الهوى. وقال تعالى يا داود يا داود أنا جعلناك خليفة في الأرض - [01:03:40](#)

تحكم بين الناس بالحق ولا تتبع لهم. فدل هذا أن كل ما خالف الشرع فهو هوى. احكم بالحق بالشرع وقال في آية أخرى ويتبادر الحق أهواههم لفساد السماوات والارض ومن فيهن. لو اتبع الحق الوحي. أهواه الناس وافق - [01:03:50](#)

لفسد الكون كله. ومن في هذا الكون من مخلوقات. لأن الوحي مصلحة للناس في الدنيا وفي الآخرة. فيفضلك عن سبيل الله إن الذين يضللون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نصوا يوم الحساب - [01:04:08](#)

قال فحصل الحكم حصر الحكم في أمرين لا ثالث لهما عنده. وهو الحق والهوان وعزل الأقلام مجردًا إذا لا يمكن في العادة إلا ذلك العقل مجردًا إذا لا يمكن في العادة إلا ذلك - [01:04:22](#)

انظر قال فحصل الحكم في أمرين. لا ثالث لهما عنده عند الله عز وجل. ما هما؟ الحق والهوى طيب وعزل العقل مجردًا لا يمكن في العادة في الواقع إلا ذلك. يعني عزل العقل تماماً - [01:04:40](#)

انا عايز العفو يعني عزلاء عن الحكم لأن لم يقل له مثلاً احكم بين الناس بالحق وبالعقل الحق وبالعقل. فان قيل يعني العالم يجتهد والاجتهد قد يكون بالعقل نعم يجتهد بما لا بقواعد الشرع - [01:04:58](#)

يجتهد يجتهد بالهوا يجتهد بقواعد الشرع التي وضعها الله عز وجل. واضحًا في العادة في الواقع لا يمكن إلا زات لأنك لو حكمت العقل في العادة سيؤدي إلى ماذا؟ إلى الهوى وإلى الفساد - [01:05:12](#)

وقال ولا تطبع من أغلتنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. فجعل الأمر محصوراً بين أمرين بين اتباع الذكر واتباع الهوى. وادي الآية واضحة نعم إلا ذلك أن عزل العقل. ذلك هو عزل العقل - [01:05:27](#)

ابعد العقل عن الحكم قال تعالى ولا تطبع من أغلتنا قلبه عن ذكرنا. واتبع هواه وكان أمره فرطًا فجعل الأمر محصوراً بين أمرين أما اتباع الذكر يعني أغلتنا قلبه عن ذكرنا أبعدهما عن الوحي أنا نحن نزلنا الذكر - [01:05:43](#)

واما اتباع الهوى فكل من أغل الله قلبه عن ذكره فقد ترك الذكر واتبع هواه وقال ومن أضل من اتبع هواه بغير هدى من الله. ايضا نفس الشيء اتبع هواه اتبع الهوى وبدأ والهوى من الله - [01:06:01](#)

الهوى من الله وماذا هو الوحي ومثل ما قبلها وتأملوا هذه الآية فانها صريحة كان من لم يتبع هدى الله في هوى نفسي فلا أحد أضل منه يعني لم يقدم هدى الله لم يكن هواه تبعاً للشرع - [01:06:17](#)

كما في الحديث الضعيف أن كان معناه صحيحًااليوم الواحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به. يكون هواه ماذا؟ تبعاً لما جئت به.

فهو قوله تعالى من أضل من اتبع هواه بغير هدى من الله - [01:06:35](#)

صريح في أن من لم يتبع هدى الله في هوى نفسه يعني لم يقدم هدى الله على هوى نفسه فلا أحد أضل منهم لأن من أضل استفهمان انكاري يفید العجمون. يا دينا أحد أضل من هذا. لا أحد أضل من اتبع وهو ترك الشرع يعني - [01:06:49](#)

وهذا الشأن المبتدع فان اتبع هواه بغير هدى من الله. وهدى الله والقرآن وما بين ما بينة الشريعة وبينته الآية ان تبع الهوى على الدربين احدهما ان يكون تابعاً للامر والنهي فليس بمزموم ولا صاحبه بضال. والآخر ان يكون هواه المقدم بالقصد - [01:07:07](#)

الاول والمبتدع قدم هو نفسي على هدى الله فكان اضل الناس وهو يظن انه على هداه وهذا معنى يتتأكد التنبئه عليه وهو ان الآية المذكورة عينت الاتباع في الاحكام الشرعية طريقين. احدهما الشيخ - [01:07:32](#)

ولا مئة في ان علم وحق وهدى والآخر الهوى هو المظمون. لانه لم يذكر في القرآن الا في سياق الذنب. الهوى لم يذكر في القرآن الا

في سياق الذنب. لم يأتي ممدودحا ابدا - 01:07:50

لم يأتي ممدودحا ابدا ولم يجعل ثم طريقا ثالثا نعم اما اتباع الشرع واما اتباع الهوى. من تتبع الايات الف ذلك كذلك. يعني وجد ذلك كما نقول. وجد ذلك كما نقول انها - 01:08:05

لم يأتي لم يأت الهوى في الشريعة الا الا مذموما الان انتهى من الدليل من النظر على ان البدع مذمومة للنطق من العقل يعني. الن يأتي ادلة من النقل من الكتاب والسنة - 01:08:21

فصل الدليل من النقل على اتم البدع واما النقل فمن وجوه. احدها دلالة النقل على ذنب منع الوجوب ما جاء في القرآن الكريم مما يدل على ذم من ابتدع في دين الله في الجملة فمن ذلك قول الله تعالى وان هذه - 01:08:36

مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرقون. فالصراط المستقيم موصى من الله الذي دعا اليه وهو السنن سنة والسبيل هي سبل اهل الاختلاف الحائطين عن الصراط المستقيم وهم اهل البدع - 01:08:57

وليس المراد بسبيل المعاشي لان المعاشي من حيث هي معاصر لم يدعها احد طريقا تسلك دائما على مضاهاة التشريع. وانما خاص بالبدع المحدثات. وهذا من فقه الشاطبي في تفسير الايات - 01:09:17

قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبيل فتفرقون. جعل هذه الاية دليلا على ماذا؟ على تحريم البدع. لاما على الصراط المستقيم هو سبيل الله الذي دعا اليه هو السنة. والسبيل هي سبل اهل الاختلاف - 01:09:33

الحائطين اي البائطين المبتعدين الصراط المستقيم. وباهل البدع. ليس المرض هنا بالسبيل سبل المناصب لانه لم يقل احد انا اتقرب الى الله بالمعاصي. العاصي يعرف انه ماذا؟ عاصي. اما المبتلى يقول انه تقرب الى باب البدعة. لان المعاشي من حيث هي معاشي لم يضعها احد طريقا - 01:09:49

دائما على موضوعات التشريع. بل يعصي احيانا ويترك احيانا. نقول للسبيل والطريق الذي يسلك دائما وانما هذا الوصف خاص ببعض المحدثات ولكن كذلك يقال ان المعاشي داخلة في الاية. لا يا عم تشمل المعاشي تشمل البدع. ورا هذا - 01:10:11

ويدل على هذا ما روى اسماعيل ابن سليمان ابن حرب قال حدثنا حبائل ابن زيد عن عاصم ابن مدانة عن ابي وائل عن عبدالله قال ابن مسعود يعني خط لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوما خططا طويلا - 01:10:28

وخط لنا سليمان خططا طويلا روي الحديث يعني فعلا كما فعل النبي. وخط عن يميني وعن يسار يخططا ف قال هذا سبيل الله ثم خط لنا خططا عن يمينه ويساره وقال هذه سبل - 01:10:39

وعلى كل سبيل منا شيطان يدعو اليها ثم تلى الاية. وان هذه صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل في هذه الخطوط. فتفرق بكم عن سبيله صحيح قال بكر بن ادم احسبه اراد الشيطان من اللئوس وهي البدعة والله اعلم - 01:10:52

خطاب اللئوس ان يدعو اليها. ويمكن يكون شطينا الجن كذلك. الشيطان يذهب الى البدعة. ويزينها للناس ويجعلها يعني يحبونها اكثر من السنة طبعا مجاهد في قوله ولا تتبعوا سبل قال البدع والشبهات - 01:11:13

الثانية قول الله تعالى وعلى الله قصد السبيل ومنها جائز من اللئوس التي ذكرها في في الاصل الكلام على على هذه الاية وانها دراسات مستقيمة ذكر اثر آ عمر ابن سلمة قال كنا جلوسا في حلقة ابن مسعود في المسجد - 01:11:29

فقال له عبيد الله ابن عمر ابن الخطاب وكان اتى غازيه اتى من الجهاد. ما الصراط المستقيم يا ابا عبدالرحمن؟ يسأل ابن مسعود يعني؟ قال هو رب الكعبة الذي ثبت عليه ابوك اي عمر. حتى دخل الجنة. ثم حلف على ذلك ثلاث ايمان - 01:11:49

ثم خط خططا وخط بجانبي خطوط وقال ترككم نبيكم على على على الخط هذا اوله في الدنيا وآخره في الجنة. فما ثبت عليه دخل الجنة ومن اخذ بهذه الخطوط هلك - 01:12:07

نعم وقال ابو جهاد لا تتبع السبيل اي البدع والشبهات الثاني قول الله تعالى وعلى الله قصد السبيل ومنها جائز ولو شاء لهداكم اجمعين. فالسبيل القصد هو طريق الحق وما سواهم جاهم عن عكس القصد - 01:12:19

لماذا سميت السبيل الحقيقى قصدك مازا قصد ناس بيتعلموا لا قصد هذا ليس مصدر قصد يقصد قصدا بمعنى اراد القصد بمعناه

بدل معتدل. فهمت؟ ليس فيه قل هو ليس فيه ماذا - [01:12:44](#)

ليس فيه غلوة فيه جفاء قصد السبيل ان السبيل القاصدة معنى القاصدة؟ متوسطة. متوسطة نعم انما لو على الله قصد السبيل. يعني وعلى الله بيان قبض السمعاء وعلى الله ايجاب. الله اوجب على نفسه ماذا - [01:13:00](#)

وقوله على الله ايضا دليل على على ابطال البدع. لماذا يعني اعرب هذه الجملة على الله قصد السبيل كيف تعربيها؟ مؤدب؟ واي مبتلى قصد وهل الله خبر وتقديم الخبر يفيد الحصر - [01:13:20](#)

يعني بيان السنة على الله لا على غيره. فالمبتلى ماذا؟ قال لا. على الله قد استدلوا علي ايضا. قال له ايضا الزوجين قد السبيل. فهمت وعلى الله قدر السبيل ومنها ترجع الى ماذا - [01:13:40](#)

السبيل جائز والجائز عكس القصد. الجائز الذي فيه ظلم. والظلم هذا قد يكون بماذا قد يكون بالافراط وقد يكون بالتفريط يعني كالاهما ظلم ان يزيد في صفة العبادة او يفرط فيها كالاهما كالاهما صريحة - [01:13:56](#)

نعم منح في هذا المعنى سبيل القسط هو طريق الحق وما سواه جائز عن الحق. اي عادل عنه. وهي طرق البدع والدلالات عاذنا الله من سلوك ابي فضله وكفى بالجار ان يحذر منه او ان يحذر منه - [01:14:15](#)

فالمساق يدل على التحذير والنهاير. السياق يعني سياق الكلام يعني المساق هو السياق بالضبط سياق الكلام. منها جائز يعني الى النار وذلك الملل والمني الظالم يؤدي الى ماذا هذا الظالم الى الظالم - [01:14:35](#)

اللهم جاعل منها بين الغلو والتقصير. وذلك يفيد ان الجاهل هو الغالي او المقصر. وكالاهما البدع اما ان يكون بدعة فيها غلو او فيها تقصير اذا هذه الآيات تدل على البدع من وجهين - [01:14:57](#)

من قوله تعالى منها جائز. فدل هذا ان السبيل الجائز ليس من السنة. بدعة. ومن وجه القول تعالى وعلى الله ان الله بين ماذا ان بيان القصد بيان الطريق السنة عليه فقط لا على غيره. نعم - [01:15:14](#)

طبعاً ومنها يذكر يؤنث قل هذه سبيلي. كلمة سبيل ماذا؟ تذكر وتؤنث وجاءت في القرآن مؤنثة سبيلي من هاي من السبيل يا اخوان لكن هو ده اقصد من سبيل ماذا - [01:15:32](#)

منها متى؟ البدع منها يعني من السبيل ما هو سبيل باطل. فيقوم عاد على المفرد بقبض الجمع. فهمت؟ فهمت؟ يعني الضمير يعود الى المفرد سبيل وهو المراد به ماذا؟ الجمع. نعم. لانها اسم جنس. واسم الجنس يصح عن ان يطلق على الواحد والاكثر - [01:15:54](#)

عندما تقول الرجل افضل من المرأة هل تقصد رجل واحد؟ تقصد جنس الرجال؟ نعم الثالث ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئاً لسنا منهم في الشيء. انما امر من الله ثم ينبههم بما كانوا يفعلون - [01:16:13](#)

ابن عطية هذه الاية تعم اهل الاهواء والبدع والشذوذ في الفروع وغير ذلك من اهل التعمق في الجدال والخوض في الكلام هذى كلها عرضة لزلل ومذلة للسوء المعتقل قال القاضي اسماعيل ظاهر القرآن يدل على ان كل من ابتدع في الدين بدعة من الخارج وغيرهم فهو داخل في هذه الاية. لانه - [01:16:30](#)

اذا ابتدعوا تجادلوا وتخاصموا وتفرقوا وكانوا شيئاً. مفهوم واضح كده صح فلنقتصر على لست منهم في شيء ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئاً فرقاً مبتدعة لست منهم في شيء. يعني لست - [01:16:57](#)

من هديهم لست من طريقتهم في شيء هذا التعبير لا تميله في شيء كقوله تعالى مثلاً ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء. يعني من يتولى الكفار ليس من الله في شيء. قال الطبرى اي ليس - [01:17:18](#)

من دين الله في شيء. فليس منهم في شيء يعني ليس لست من دينه لست من طريقتهم في شيء. نعم؟ لست من طريقتهم في شيء فلنقتصر على ما ذكرناه ففيه ان شاء الله الموعظة لمن ابتعث والشفاء لما في الصدور - [01:17:32](#)

الثاني ما جاء الادلة من الكتاب يذكر الادلة من السنة على ابطاله بدعة الثاني ما جاء في الاحاديث المنقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي كثيرة تکاد تفوت الحصر. الا انا نذكر منها ما تيسر مما يدل - [01:17:50](#)

الباقي ونتحرج في ذلك بحول الله ما هو اقرب الى الصحة فمن ذلك ما في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال من احدهما في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي رواية لمسلم من عمل ليس عليه امرنا فهو رد. وهذا -

01:18:05

عدوا العلماء ثلث الاسلام. لانه جمعوا وجوه المخالفه لامرنا عليه السلام. ويستوي في ذلك ما كان بدعة او معصية وخرج مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في خطبة اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير - 01:18:25

الهدي هدي محمد وشر الامور المحدثاتها وكل بدعة ضلاله وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يحمد الله ويثنى عليه بما هو اهل ثم يقول من يهده ومن يهديه الله فلا مضل له ومن يضلها ومن يضل الله فلا هادي له - 01:18:46

خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور المحدثات وهو كل محدثة بدعة الثالث وفي الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا الى الهدي كان له من الاجر مثل اجر من - 01:19:07

لا ينقص ذلك من وجودهم شيئا. ومن دعا الى دلاله كان عليه من اللائم مثل اثام من يتبعه لا ينقص ذلك من اثام محل الدلاله محل الوجه شاهد يعني من دعا الى ضلاله. نعم. روبيو ورواد الترمذى وابو داود وغيرهما عن العباد - 01:19:25

ابن السارية قال صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا فهو موعظة بلغة ذرفة منا يوم وجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كأن هذه موعد لموعد فماذا تأخذ علينا؟ فقال اوصيكم بتقوى الله - 01:19:47

وطاعتي لولاة الامر وان كان عبدا حبشا. فانه من سيعيش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنننا وسنة الخلفاء راشدين المهدىين تمسكوا بها وعدوا عليه بالنواجس. واياكم محدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 01:20:07

في الصحيح عن حذيفة رضي الله عنه انه قال يا رسول الله هل بعد هذا الخير الشر؟ قال نعم. قوم يستثنون بغير السنة وبغير هادي. قال فقلت هل بعد ذلك الشر من الشر؟ قال نعم. دعاء على النار جهنم من اجابهم قذفوه فيها. قلت يا رسول - 01:20:27

صفهم لنا. قال نعم هم من جلدتنا ويتكلمون بالستتنا. قلت فما تأمرني ان ادركت ذلك؟ قالت تلزم يلزم جماعة المسلمين واماهم. قلت فان لم يكن امام ولا جماعة. قال فاعتزل تلك الفرق كلها. ولو ان تعدد لاسرا - 01:20:48

حتى يدركك الموت وانت على ذلك التمسك العض بالاسنان مبسوط بماذا؟ المبالغة في التمسك المبالغة في التمسك. نعم. ومما جاء في هذا الباب ايضا ما خرج ابنه مصاح ونحوه لابنه - 01:21:09

وهو عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتي دجالون كذابون يأتونكم بيدع من الحديث لم تسمعوا انتم ولا اباوكم فاياكم واياهم - 01:21:29

لا يفتننكم هو في موسم ولكن ليس فيه لغم بليعة من الحديد انما باللون ده كما ذكر في الحاشية من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا يدعوا. كلا الالفين بطلان البدع - 01:21:45

الثالث ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم في ذم البدع واهلها وهو كثير. عن ابي طلاء بن مسعود رضي الله عنه انه قال اتبعوا اثارنا ولا فقد كفيتهم عن ماز بن جبل رضي الله عنه انه قال يوما - 01:22:01

ان من ورائكم فتنا يكثر فيها المال ويفتح فيه القرآن حتى يأخذه المؤمن والمنافق واتعلموا تعلموا يحفظه. والصغير والكبير والعبد والحر. فيوشك قائلًا يقول ما للناس لا يتبعونني وقد قرأت القرآن - 01:22:19

حتى ابتدى لهم غيره يعني خلاص هنسف على البيضة حتى يقتضي الناس به. نعم واياكم وما ابتدع فان ما ابتدع ضلاله. واحذركم صيغة الحكيم فان الشيطان قد يقول كلمة الدلاله على لسان الحكيم - 01:22:42

وقد يقول وقد يقول المنافق كلمة الحق. فالحق اللي يعرف بالرجاله لكن الرجال يعرفون بالحق. فالحكيم العالم العابد قد يضل فهو بزيغة الحكيم لماذا؟ لانه قد يقول كاملا فيظن الناس ان كل كلامه حق. ان كل كلامه حق. فعليك ان تتأمل في كلامه. وكذلك المنافق قد - 01:23:03

كل الناس ان كل كلامه باطل. ولكنه قد ينطق بكلمة حق. نعم. خطأ. خطأ. الضلال. بمن تبعه حتى اتبعه لهم غيره. الكتاب القرآن قادم؟ لا لا لا. الرجل. تمام. الرجل الذي حفظ القرآن. الناس لا يتبعونه. فيقول حتى يتبعان الناس - 01:23:23

وقولوا مشكورا ومعرفوا عند الناس. لابد ان اقول ما يرضي الناس. هذا موجود كثير جدا نزل هذا الكلام على الواقع تجدوه كثيرا. بعض الذين ينتسبون للعلم لا يتكلمون مثلا في دعوات ملة الناس. مثلا لو كان وسط الناس المشركين لا يتكلم في الشرك - 01:23:42 لا يريد ان يغضب الناس وترك دعوة الناس الى التوحيد ده حتى لا ينفض عنه الناس. حتى يكون مذموما عند الناس. نعم. يكون محبة بين الناس يقول ما يطلبه المستمعون كما يقولون يعني - 01:23:59

يقول ما يطلبه المستمعون. المستمعون يردوني الكلام في آآ في المولد النبوى وخلاص تكلم في المولد النبوى يحبون الكلام في التوحيد خلاص لا كلام في التوحيد وهكذا. ارجو الناس فيها الدين. لا - 01:24:20

ارض الاسد يا ارضي قلت لمعاذ وما يدرني يرحمك الله ان الحكيم قد يقول كلمة ضالة وان المنافق قد يقول كلمة الحق. قال اجتنب من كلام الحكيم غير المشتهرات التي يقال فيها ما هذه؟ ولا ولا يثنيك ذلك عنه. فانه - 01:24:34 له ان يراجع وتلقى الحق. وطلقت الحق اذا سمعته فان الحق نون. هذا كلام جميل جدا لمعاذ ده كلام جميل جدا. قال ما يدرني يرحمك الله ان الحكيم قد يقول كلمة الضلالات وانا انا جاهل - 01:24:58

مقلد كيف اعرف اللاعب الحكيم يقول ضلال يعني؟ قال وكيف اعرف ان منافق يقول الحق ولا بلا ساجيبك يعني. اجتنب من كلام الحكيم غير المشتهرات التي يقال فيها ما هذه؟ لو ان الحكيم هذا قال فتوى غريبة جدا. خلفه فيها غير من العلماء. فتوى غريبة -

01:25:14

فلكي تجتنبا قد تكون خطأ لان مخالفة جمهور اهل العلم يدوا له على ماذا؟ على خطأه. طيب التي يقال فيها ما هذه؟ وليثنيك ذلك عنهم. يثنيك ان يبعدنك. يعني لا يبعدنك ذلك. ذلك هو ماذا؟ ولو افتى فتوى خطأ. اخطأ في فتوى - 01:25:31

وده من الانصاف. ليس معنى ذلك ان واحد اخطأ مرة ان تترك الكلام ولا تقتندي به ولا تتعلم منه. هذا ليس من الانصاف اصلا وليفتينك ذلك عنهم. فانه لعله ان يراجع. ممكن يرجع للحق ويبين انه اخطأ في هذه المسألة. واضح هذا؟ طيب اجابة للسؤال الثاني هو كيف -

01:25:51

كيف اعرف ان المنافق قد يكون خيمة الحق قال وتلقى الحق اذا سمعته فانه فان على الحق نورا. الحق عليه نور يعرف انه حق حتى ان خرج من المنافق حتى اذا خرج من المنافق فان اجتمع عليك لا وقد يكون لكم المشتبه تتوقف - 01:26:10

الكتابية هل هذا حق ام باطل؟ نعم واما جاء من بعد الصحابة رضي الله عنهم ان ابي ادريس الخولاني انه قال لان ارى في المسجد نارا لا استطيع ادفأها احب الي - 01:26:26

من ان ارى فيه بدعة لا استطيع تغييرها. لا طبعا الفضيل ابن عياد طرق الهدى ولا يضرك قلة السالكين. واياك وطرق الدلالة ولا تفتر بكترة الهاكين نعم طبعا ابني المبارك قال اعلم اي اخي ان الموت كرامة لكل مسلم لقي الله على السنة - 01:26:41

وانا لله وانا اليه راجعون. فالى الله نشكو وحشتنا وذهب الاخوان وقلة الاعوان وظهور البدع والله نشكو عظيم ما حل بهذه الامة من ذهاب العلماء واهل السنة وظهور البدعة. تقف هنا ان شاء الله - 01:27:08

عنه يميل ليس اشعريا المذهب وجملة وتفصيلا لكنه يوافق ما شرف مسائل كثيرة الجماعة الشيخ ناصر الفهد في كتابه الاعلاني من مخالفات المواقف والاعتصام. في الصفات في الصفات وفي الاسباب وفي غير ذلك - 01:27:27

في القدر كذلك. لمسات ان انا لكن اظن الشيخ علاء السقافي اه لا اذكر هل هو مختصر اه على هذا او ازال ما في اشكال ام لا؟ اضمه ازال ما في اشكال. يعترفون به - 01:27:43

يخالفون في في مسائل يوافقون في المسائل - 01:28:01